رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خُذ عَقِيدَتَكَ

مِن الكِتَابِ والسُّنة الصَّحِيحة

جمع وترتيب

محمد بن جميل زينو

المدرس في دار الحديث بمكة المكرمة

يُوزَّع مجَّاناً

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهرس

الموضوع	الصحيفة
حق الله على العباد	٥
أنواع التوحيد وفوائده	٧
شروط قبول العمل	١٠
الشرك الأكبر	١١
أنواع الشرك الأكبر	١٣
الشرك الأصغر وأنواعه	١٩
التوسل وطلب الشفاعة	٢٠
الجهاد والولاء والحكم	٢٤
العمل بالقرآن والحديث	٢٦
السنة والبدع	٢٩
الدعاء المستجاب	٣١

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، مَن يهدِ الله فلا مُضِل له ، ومَن يُضلِل فلا هادِيَ له .

وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد فهذه أسئلة هامَّة في العقيدة أجيب عليها مع ذكر الدليل من القرآن والحديث لِيطمئن القارئ إلى صحة الجواب ، لأن عقيدة التوحيد أساس سعادة الانسان في الدنيا والآخرة ..

والله أسأل أن ينفع بها المسلمين . ويجعلها خالصة لله تعالى .

محمد بن جميل زينو

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

حق الله على العباد

س ١ ـ : لماذا خلقنا الله؟

ج ١ ـ : خلقنا لنعبده ولا نشرك به شيئا والدليل قوله تعالى في سورة الذاريات:

«**وما خلقتُ الجنَ والانسَ إلا لِيَعبدون**»

وقوله ﷺ: «**حَقُ الله على العباد أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئا**»

«متفق عليه»

س ٢ ـ : **ما هي العبادة؟**

ج ٢ ـ : العبادة اسم جامع لما يحبه الله من الأقوال والأفعال: كالدعاء والصلاة والذبح وغيرها . . قال تعالى: «**قل إن صلاتي ونُسُكي ومَحيايَ ومماتي لله رَبِ العالمين**»(سورة الانعام)

(نسكي: ذبحي للحيوانات).

وقال ﷺ قال تعالى: «**وما تقرّبَ إليَّ عبدي بشيءٍ أحب إليّ مما افترضتُه عليه**»

«حديث قدسي رواه البخاري»

س ٣ ـ : **كيف نعبد الله؟**

ج ٣ ـ : كما أمرنا الله ورسوله، قال تعالى «**يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم**»

«سورة محمد»

وقال ﷺ «**مَن عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رَدٌّ**»(أي غير مقبول)

«رواه مسلم».

س ٤ - : هل نعبد الله خوفاً وطمعاً؟

ج ٤ - : نعم نعبده كذلك، قال تعالى يصف المؤمنين«يدعون ربهم خوفاً وطمعاً»

«سورة السجدة»

وقال ﷺ : «أسأل الله الجنة، وأعوذُ به من النار»

«صحيح رواه أبو داود».

س ٥ - : ما هو الاحسان في العبادة؟

ج ٥ - : الاحسان هو مراقبة الله تعالى فى العبادة. قال الله تعالى : «الذي يراك حين تقوم وتقلُّبَكَ في الساجدين»«سورة الشعراء»

وقال ﷺ : «الاحسان أن تعبدَ الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراهُ فإنه يرَاك»

«رواه مسلم»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أنواع التوحيد وفوائده

س ٦ - : لماذا أرسل الله الرسل؟

ج ٦ - : أرسلهم للدعوة إلى عبادته، ونفي الشرك عنه قال تعالى: «**ولقد بَعثْنا في كل أمةٍ رسولاً أنِ أعبدوا الله واجتَنِبوا الطاغوت**»

«سورة النحل»

(الطاغوت: الشيطان الداعي إلى عبادة غير الله).

وقال ﷺ: «**والأنبياء إخوة ودينهم واحد**»

«الحديث متفق عليه»

س ٧ - : ماهو توحيد الرب؟

ج ٧ - : توحيده بأفعاله كالخلق والتدبير وغيرهما . . قال الله تعالى: «**الحمد لله رب العالمين**».

وقال ﷺ: «**أنتَ ربُ السمواب والأرض**»

«متفق عليه»

س ٨ - : ما هو توحيد الالهٰ؟

ج ٨ - : هو إفراده بالعبادة كالدعاء والذبح والنذر، قال الله تعالى «**وإلٰهكُم إلٰهٌ واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم**»

«سورة البقرة»

وقال ﷺ «**فلْيكُن أولُ ماتدعوهم إليه، شهادةَ أن لا إلٰه إلا الله**»

«متفق عليه»

وفي رواية البخاري: «**إلى أن يوحدوا الله**».

س ٩ ـ : ما هو توحيد صفات الله وأسمائه؟

ج ٩ ـ : هو إثبات ما وصف الله به نفسه في كتابه، أو وصفه رسوله في أحاديثه الصحيحة على الحقيقة، بلا تأويل ولا تفويض، ولا تمثيل، ولا تعطيل. كالاستواء والنزول واليد وغيرها، مما يليق بكماله قال تعالى:

«**ليس كمثلِه شيءٌ وهو السميعُ البصير**»

«سورة الشورى».

وقال ﷺ «**ينزلُ اللهُ في كلِ ليلة إلى سماء الدنيا . .**»«رواه مسلم»

(ينزل نزولاً يليق بجلاله، لايشبه أحداً من مخلوقاته).

س ١٠ ـ : أين الله؟

ج ١٠ ـ : الله فوق العرش على السماء. قال تعالى: «**الرحمن علىٰ العرشِ استوىٰ**»

«سورة طه»

(أي علا وارتفع) كما جاء في البخاري.

وقال ﷺ: «**إن الله كتب كتابا . . . فهو عنده فوقَ العرش**»

«متفق عليه»

س ١١ ـ : هل الله معنا؟

ج ١١ ـ : الله معنا بسمعه ورؤيته وعلمه. قال تعالى: «**قال لا تخافا إنني معكُما أسمعُ وأرى**» «سورة طه»

وقال ﷺ: «إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم» (أي بعلمه)

«رواه مسلم»

س ١٢ ـ : ماهي فائدة التوحيد؟

ج ١٢ ـ : فائدة التوحيد هي الأمن في الآخرة من العذاب والهداية في الدنيا وتكفير الذنوب. قال تعالى: «**الذين آمنوا ولم يَلْبِسوا إيمانهم بظُلم أولئك لهمُ الأمنُ وهم مُهتدون**

«سورة الأنعام»

(بظلم: أي بشرك)

وقال ﷺ: «**حق العباد على الله أن لا يُعذبَ مَن لا يشركُ به شيئاً**»

«متفق عليه»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شروط قبول العمل

س ١٣ - : ماهي شروط قبول العمل؟

ج ١٣ - : شروط قبول العمل عند الله ثلاثة:

١- الايمان بالله وتوحيده. قال الله تعالى: «**إن الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ كانتْ لهم جناتُ الفِردوسِ نُزُلاً**»

«سورة الكهف»

وقال ﷺ: «**قل آمنتُ باللهِ، ثم استقِمْ**»

«رواه مسلم»

٢- الاخلاص: وهو العمل لله من غير رياء ولا سُمعة. قال تعالى «**فاعبدوا الله مُخلِصين له الدِين**»

«سورة الزمر»

٣- الموافقة لما جاء به الرسول ﷺ قال الله تعالى: «**وما آتاكم الرسولُ فخذوه، وما نهاكم عنهُ فانتهُوا**»

«سورة الحشر»

وقال ﷺ: «**مَن عمِلَ عملاً ليس عليه أمرُنا فهو رَدٌّ**»

(أي مردود)

«رواه مسلم»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الشـرك الأكبـر

س ١ ـ : ما هو أعظم الذنوب عند الله؟

ج ١ ـ : أعظم الـذنـوب الشـرك بالله، والـدليل قوله تعالى «**يابُنيَّ لا تُشركْ باللهِ إنَّ الشِركَ لَظُلْمٌ عَظيم**»

«سورة لقمان»

ولما سُئل رسول الله ﷺ: «**أيُّ الذنب أعظم؟ قال: أن تجعلَ لِله نِدّاً وهو خلقك**»

«متفق عليه»

(الند: الشريك).

●●●

س ٢ ـ : ما هو الشرك الأكبر؟

ج ٢ ـ : الشـرك الأكـبر هو صرف العبادة لغير الله، كدعاء غير الله، والاستغاثة بالأموات، أو الأحياء الغائبين.

قال تعالى: «**واعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً**» (سورة النساء)

وقال ﷺ: «**من أكبر الكبائر: الشركُ بالله**»

«رواه البخاري»

س ٣ ـ : هل الشرك موجود في هذه الأمة؟

ج ٣ ـ : نعم موجـود، والـدليـل قوله تعالى: «**وما يُؤمِنُ أكثرُهم بالله إلاَّ وهم مُشرِكون**»

«سورة يوسف»

وقـال ﷺ: «**لا تقـومُ السـاعـةُ حتى تلحقَ قبـائـلُ من أمّتي**

بالمشركين، وحتى تعبدَ الأوثان»

(صحيح رواه الترمذي)

س ٤ - : ما حكم دعاء الأموات أو الغائبين؟

ج ٤ - : دعاء الأموات أو الغائبين من الشرك الأكبر، قال تعالى «**ولا تدعُ مِن دونِ الله مالا ينفعك ولا يَضُرك فإن فعلت فإنك إذاً مِن الظالمين**»

(أي المشركين)

«سورة يونس»

وقال ﷺ: «**مَن مات وهو يدعو مِن دونِ الله نِدّاً دخل النار**»

«رواه البخاري».

س ٥ - : هل الدعاء عبادة؟

ج ٥ - : نعم الدعاء عبادة. قال تعالى: «**وقال ربكم ادعوني أستجبْ لكم إنَّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جَهنم داخِرين**» (أي ذليلين)

«سورة غافر»

وقال ﷺ: «**الدعاءُ هو العبادة**»

«رواه أحمد، وقال الترمذي: حسن صحيح»

س ٦ - : هل يسمع الأموات الدعاء؟

ج ٦ - : لايسمعون. قال الله تعالى:

١- «**إنكَ لا تُسمِعُ الموتى**»

«سورة النمل»

٢- «**وما أنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ في القبور**»

«سورة فاطر»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أنواع الشرك الأكبر

س ٧ - : هل نستغيث بالأموات أو الغائبين؟

ج ٧ - : لا نستغيث بهم، قال الله تعالى:

١- «والـذين يَدعـون مِن دون الله لا يَخلقون شيئا وهم يُخلَقون أمواتٌ غيرُ أحياء وما يَشعرون أيَّانَ يُبعثون»

«سورة النحل»

٢- «إذ تستغيثون رَبكم فاستجابَ لكم»

«سورة الأنفال»

وقال ﷺ: «ياحَيُّ يا قَيُّوم برحمتِكَ أستغيث»

«حسن رواه الترمذي»

س ٨ - : هل تجوز الاستعانة بغير الله؟

ج ٨ - : لا تجوز، والدليل قوله تعالى:

«إيّاك نعبدُ وإيّاك نستعين»

وقوله ﷺ: «إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنتَ، فاستعِنْ بالله»

«حسن صحيح، رواه الترمذي»

س ٩ - : هل نستعين بالأحياء؟

ج ٩ - : نعم فيما يقدرون عليه، قال تعالى:

«وتعاونوا على البرِّ والتقوى»

«سورة المائدة»

وقال ﷺ: «والله في عونِ العبدِ، ما كان العبدُ في عونِ أخيه»

«رواه مسلم».

س ١٠ ـ : هل يجوز النذر لغير الله؟

ج ١٠ ـ : لا يجوز النـذر إلا لله، لقـوله تعالى: «رَبِّ إني نذرتُ لكَ ما في بطني مُحرَّرا»

سورة آل عمران»

وقـولـه ﷺ: «مَن نذرَ أن يُطيـعَ الله فلْيطِعْـهُ، ومَن نذرَ أن يُعصيَهُ، فلا يَعصِه»

«رواه البخاري»

س ١١ ـ : هل يجوز الذبح لغير الله؟

ج ١١ ـ : لا يجوز، والدليل قوله تعالى: «فصلِّ لِربِّكَ وانْحر»

«سورة الكوثر»

(انحر: اذبح لله)

وقال ﷺ: «لعنَ الله مَن ذبح لِغير الله»

«رواه مسلم»

س ١٢ ـ : هل نطوف بالقبور للتقرب بها؟

ج ١٢ ـ : لا نطوف إلا بالكعبة، قال تعالى: «ولْيطَّوَّفوا بالبيتِ العتيق»

«سورة الحج»

وقـال ﷺ: «مَن طاف بالبيتِ سبعـاً وصلَّى ركعتـين، كان كعتقِ رقبة»

«صحيح رواه ابن ماجة»

س ١٣ ـ : ما حكم السحر؟

ج ١٣ ـ : السحر من الكفر، قال تعالى:

«ولكنَّ الشياطين كفروا يُعلِّمون الناسَ السِحر»

«سورة البقرة»

وقال ﷺ: «إجتنبوا السبعَ الموبقات: الشرك بالله، والسحر . . »

«رواه مسلم»

س ١٤ ـ : هل نصدق العرَّاف والكاهن في علم الغيب؟

ج ١٤ ـ : لا نصدقهما، لقوله تعالى: «قل لا يَعلمُ مَن في السمواتِ والأرضِ الغيبَ إلا الله»

«سورة النمل»

وقال ﷺ: «مَن أتى عَرَّافاً، أو كاهناً، فصدَّقَه بما يقولُ، فقد كفرَ بما أُنزلَ على محمد» «صحيح وراه أحمد»

س ١٥ ـ : هل يعلَم الغيب أحد؟

ج ١٥ ـ : لا يعلم الغيب أحد، إلا من أطلعه الله من الرسل، قال تعالى: «عالِمُ الغيب فلا يُظهِرُ على غَيْبه أحداً إلا مَنِ ارتضى مِن رسولٍ»

«سورة الجن»

قال ﷺ: «لا يعلمُ الغيبَ إلا الله»

(حسن رواه الطبراني)

س ١٦ ـ : هل نلبس الخيط والحلقة للشفاء؟

ج ١٦ ـ : لا نلبسهما، لقوله تعالى «وإن يمسَسْكَ الله بِضُرٍّ فلا كاشِف له إلا هو»

«سورة الأنعام»

وقوله ﷺ: «أما إنها لا تزيدك إلا وهْنا، انبذْها عنك، فإنك لو مِتَّ ما أفلحت أبداً»

«صحيح رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي».

س ١٧ - : هل نُعلِّق الخرزةَ والودعةَ ونحوَها؟

ج ١٧ - : لا نُعلِّقها من العين، لقوله تعالى: «وإن يمسَسْك الله بِضُرٍّ، فلا كاشِفَ له إلا هو»

«سورة الأنعام»

وقوله ﷺ: «من علَّقَ تميمة فقد أشرك»

«صحيح رواه أحمد»

(التميمة: الخرزة أو الودعة تُعلَّق من العين)

س ١٨ - : ما حكم العمل بالقوانين المخالفة للاسلام؟

ج ١٨ - : العمل بالقوانين المخالفة للاسلام كفر إذا أجازها، أو اعتقد صلاحيتها.

قال تعالى: «ومَن لم يحكمْ بما أنزلَ الله فأولئك همُ الكافرون»

«سورة المائدة»

وقال ﷺ: «ومالم تحكمْ أئمتُهم بكتابِ الله، ويتخيَّروا مما أنزل الله، إلا جعل الله بأسَهم بينهم»

«حسن رواه بن ماجة وغيره»

س ١٩ - : كيف نرد سؤال الشيطان: من خلق الله؟

ج ١٩ - : إذا وسوس الشيطان لأحدكم هذا السؤال فليستعذْ بالله.

قال تعالى:

«وإما يَنزغَنَّكَ مِنَ الشيطان نَزْغٌ فاستعِذْ بالله إنه هو السميع العليم»

«سورة فصلت»

وعلمنا الرسول أن نَرُدَّ كيد الشيطان ونقول: «آمنتُ بالله ورسوله، الله أحد، الله الصمدُ، لم يَلِدْ، ولم يُولَد، ولم يكنْ له كُفُواً أحد».

ثم لْيَتْفُلْ عن يساره ثلاثاً، ولْيستعذْ من الشيطان، ولْيَنتهِ، فإن ذلك يذهب عنه»

«هذه خلاصة الأحاديث الصحيحة الواردة في البخاري ومسلم، وأحمد، وأبي داود»

●●●

س ٢٠ ـ : ما هو ضرر الشرك الأكبر؟

ج ٢٠ ـ : الشرك الأكبر يسبب الخلود في النار قال الله تعالى: «إنه مَن يُشرِكْ بالله فقد حرَّم الله عليهِ الجنَة ومأواهُ النارُ وما للظالمينَ مِن أنصَار»

«سورة المائدة»

وقال ﷺ: «ومَن لقي الله يُشركُ به شيئا دخلَ النار»

«رواه مسلم»

س ٢١ ـ : هل ينفع العمل مع الشرك؟

ج ٢١ ـ : لا ينفع العمل مع الشرك لقوله تعالى عن الأنبياء: «ولو أشركوا لَحبِطَ عنهم ما كانوا يعملون»

«سورة الأنعام»

وقال ﷺ «قال الله تعالى أنا أعنى الشركاء عن الشرك منَ عمل عملاً أشركَ معي فيه غيري، تركتُه وشِركَهُ..»

«رواه مسلم»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الشـــرك الأصغـر

س ١ - : ماهو الشرك الأصغر؟

ج ١ - : الشرك الأصغر هو الرياء، قال تعالى: «**فمن كان يرجو لِقاءَ ربِه فلْيعملْ عملاً صالحاً ولا يُشرِكْ بعبادَةِ ربِه أحدا**»

«سورة الكهف»

وقال ﷺ: «**إن أخوف ما أخافُ عليكم الشرك الأصغر**» : الرياء

«صحيح رواه أحمد»

ومن الشرك الأصغر قول الرجل:

(لو لا الله وفلان أو ماشاء الله وشئت)

قال ﷺ: «**لا تقـولـوا ماشـاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان**»

«صحيح رواه أبو داود»

س ٢ - : هل يجوز الحلف بغير الله؟

ج ٢ - : لا يجوز الحلف بغير الله، قال تعالى: «**قل بلى ورَبي لَتُبْعَثُنَّ**»

«سورة التغابن»

وقال ﷺ: «**من حلَف بغير الله فقد أشرك**»

«صحيح رواه أحمد»

وقال ﷺ: «**من كان حالفاً، فليحلِفْ بالله أو لِيصْمُت**»

«متفق عليه»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

التوسل وطلب الشفاعة

س ١ ـ : بماذا نتوسل إلى الله؟

ج ١ ـ : التوسل منه جائز، وممنوع:

(١) • التوسل الجائز والمطلوب هو التوسل بأسماء الله وصفاته والعمل الصالح.

قال الله تعالى: «**ولله الأسماءُ الحسنى فادعوه بها**»

«سورة الأعراف»

وقال تعالى: «**يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة**»

(أي تقربوا إليه بطاعته والعمل بما يُرضيه)

(ذكره ابن كثير نقلاً عن قتادة)

«الآية من سورة المائدة»

وقال ﷺ: «**أسألكَ بكل اسم هُو لك**»

«صحيح رواه أحمد»

وقوله ﷺ: **للصحابي الذي سأله مرافقته الجنة**: «**أعِني على نفسك بكثرة السجود**» (أي الصلاة وهي من العمل الصالح)

«رواه مسلم»

ويجوز التوسل بحبنا وحب الله للرسول والأولياء. *

وكقصة أصحاب الغار الذين توسلوا بأعمالهم الصالحة ففرج الله عنهم

(٢) • التوسل الممنوع: وهو دعاء الأموات، وطلب الحاجات منهم، كما هو واقع اليوم، وهو شرك أكبر، لقوله تعالى:

«**لا تدعُ من دون الله مالا يَنفعُك ولا يَضُرك، فإنْ فعلتَ فإنك**

إذاً من الظالمين» (أي من المشركين).

«سورة يونس»

(٣) • أما التوسل بجاه الرسول ﷺ كقول: (يارب بجاه محمد اشفيني) فهذا بدعة لأن الصحابة لم يفعلوه، ولأن عمر توسل بالعباس حيا بدعائه، ولم يتوسل بالرسول بعد موته، وهذا التوسل قد يؤدي للشرك، وذلك إذا اعتقد أن الله محتاج لواسطة بشَر كالأمير والحاكم، لأنه شبه الخالق بالمخلوق.

* ولمعرفة المزيد من التفاصيل وأدلة هذا الموضوع يراجع رسالة «التوسل وأحكامه وأنواعه» للشيخ الألباني.

س ٢ - : هل يحتاج الدعاء لواسطة بشر؟

ج ٢ - : لايحتاج الدعاء لواسطة بشر لقوله تعالى «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب»

«سورة البقرة»

وقوله ﷺ: «إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم» (أي بعلمه)

«رواه مسلم»

س ٣ - : هل يجوز طلب الدعاء من الأحياء؟

ج ٣ - : يجوز طلب الدعاء من الأحياء لا الأموات؟

قال تعالى يخاطب الرسول حَيًّا:

«واستَغفِرْ لِذنبكَ وللمؤمنين والمؤمنات»

«سورة محمد»

وفي الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي: «أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ، فقال: أدْعُ الله أن يعافيني . . .»

س ٤ - : **ماهي واسطة الرسول ﷺ ؟**

ج ٤ - : واسطة الرسول ﷺ هي التبليغ، قال تعالى: «**ياأيها الرسول بلغ ما أنزل إليكَ مِن رَبك**»

«سورة المائدة»

وقال ﷺ «**اللهم اشهَدْ**»

جوابا لقول الصحابة: «**نشهد أنك قد بلَّغت**»

«رواه مسلم»

س ٥ - : **ممن نطلب شفاعة الرسول ﷺ ؟**

ج ٥ - : نطلب شفاعة الرسول من الله، قال تعالى: «**قل لله الشفاعة جميعا**»

«سورة الزمر»

وعلَّم ﷺ الصحابي أن يقول: «**اللهم شَفِّعهُ فِيَّ**»

«حسن صحيح رواه الترمذي»

وقال ﷺ: «**إني اختبأت دعوتي شفاعة يوم القيامة مَن مات من أمتي لا يُشركُ بالله شيئا**»

«رواه مسلم»

س ٦ - : **هل نطلب الشفاعة من الأحياء؟**

ج ٦ - : نطلب الشفاعة من الأحياء في أمور الدنيا، قال الله تعالى: «**مَنْ يَشفَعْ شفاعَةً حسنةً يكُن له نصيبٌ منها ومن يَشفع شفاعة سَيِّئة يَكُنْ له كِفَلٌ منها**» (أي نصيب من وزرها)

«سورة النساء»

وقال ﷺ: «**اشفعوا تُؤجروا**»

«صحيح رواه أبو داود»

س ٧ - : هل نزيد في مدح الرسول ﷺ؟

ج ٧ - : لا نزيد في مدحه، قال تعالى: «قُلْ إنما أنا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحىٰ إليَّ أنما إلٰهُكم إلهٌ واحدٌ»

«سوة الكهف»

وقال ﷺ: «لا تُطروني كما أطْرتِ النصارىٰ عيسىٰ ابن مريم، فإنما أنا عبدٌ فَقُولُوا عَبْدُ الله وَرَسُولُه»

«رواه البخاري»

(الاطراء: هو المبالغة في المدح)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الجهاد والولاء والحكم

س ١ - : ما حكم الجهاد في سبيل الله؟

ج ١ - : الجهاد واجب بالمال والنفس واللسان قال الله تعالى : «إنفِروا خفافا وثِقالا وجاهِدوا بأموالِكم وأنفسِكم في سبيل الله»

«سورة التوبة»

وقال ﷺ : «جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم»

«صحيح رواه أبو داود»

س ٢ - : ما هو الولاء؟

ج ٢ - : الولاء هو الحبُ والنُصرة.

قال الله تعالى : «والمؤمنونَ والمؤمناتُ بعضُهم أولياءُ بَعض»

«سورة التوبة»

وقال ﷺ : «المؤمنُ للمؤمن كالبنيانِ يَشدُّ بعضُه بعضاً»

«رواه مسلم»

س ٣ - : هل تجوز موالاة الكفار ونُصرتهم؟

ج ٣ - : لا تجوز موالاة الكفار ونُصرتهم، قال تعالى «ومَنْ يَتولَّهم مِنكم فإنه منهم»

«سورة المائدة»

وقال ﷺ : «إن آل بني فلان لَيسوا بأوليائي»

«صحيح رواه أحمد»

س ٤ - : من هو الولي؟

ج ٤ - : الولي هو المؤمن التقي، قال تعالى :

«ألا إنَّ أولياءَ الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا

وكانوا يتقون»

«سورة يونس»

وقال ﷺ: «إنما وليِّيَ الله وصالحُ المؤمنين»

«صحيح رواه أحمد»

س ٥ - : بماذا يحكم المسلمون؟

ج ٥ - : يحكم المسلمون بالقرآن والحديث الصحيح.

قال الله تعالى: «وأنِ احكُمْ بينهم بما أنزلَ الله»

«سورة المائدة»

وقال ﷺ: «عالم الغيب والشهادةِ أنتَ تحكُمُ بين عبادِك»

«رواه مسلم»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

العمل بالقرآن والحديث

س ١ - : لماذا أنزل الله القرآن؟

ج ١ - : أنزل الله القرآن للعمل به، قال تعالى : «**اتبعوا ما أنزِل اليكم مِن ربكم**»

«سورة الأعراف»

وقال ﷺ : «**اقرؤا القرآن واعملوا به، ولا تأكلوا به**»

«صحيح رواه أحمد»

س ٢ - : ما حكم العمل بالحديث الصحيح؟

ج ٢ - : العمل بالحديث الصحيح واجب، لقوله تعالى : «**وما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا**»

«سورة الحشر»

وقال ﷺ : «**عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسَّكوا بها**»

«صحيح رواه أحمد»

س ٣ - : هل نستغني بالقرآن عن الحديث؟

ج ٣ - : لا نستغني بالقرآن عن الحديث. قال الله تعالى : «**وأنزلنا إليكَ الذِكرَ لِتبينِّ لِلناسِ ما نُزِّلَ إليهم**»

«سورة النحل»

وقال ﷺ : «**ألا وإني أوتيتُ القرآن ومثله معه**»

«صحيح رواه أبو داود وغيره»

س ٤ - : هل نقدم قولا على قول الله ورسوله؟

ج ٤ - : لا نقدم قولا على قول الله ورسوله لقوله تعالى«**ياأيها الذين**

آمنوا لا تُقدِّموا بين يَدَيِ الله ورسوله»

«سورة الحجرات»

وقوله ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»

«صحيح رواه الطبراني»

وقول ابن عباس: «أخشى أن تنزل عليكم حجارة من السماء، أقول لكم: قال رسول الله، وتقولون قال أبو بكر وعمر!!

س ٥ ـ : ماذا نفعل إذا اختلفنا؟

ج ٥ ـ : نعود، إلى الكتاب والسنة الصحيحة. قال الله تعالى: «فإن تنازعتم في شيءٍ فرُدُّوه إلى الله والرسول إن كنتم تُؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خيرٌ وأحسنُ تأويلا»

«سورة النساء»

وقال ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين تمسكوا بها»

«صحيح رواه أحمد»

س ٦ ـ : كيف تحب الله ورسوله؟

ج ٦ ـ : أحبهما بطاعتهما، واتباع أوامرهما، قال تعالى: «قل إنْ كنتم تُحبونَ الله فاتَّبعوني يُحببكُمُ الله ويَغْفِرْ لكم ذنوبكم، والله غفورٌ رحيم»

«سورة آل عمران»

وقال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»

«متفق عليه»

س ٧ ـ : هل نتركُ العملَ ونتّكِلُ على القدَر؟

ج ٧ ـ : لا نترك العمل لقوله تعالى: «فأما من أعطى واتقى *

وصدّق بالحسنى ❊ فسنُيسِّره لليسرى»

«سورة الليل»

وقوله ﷺ: «اعملوا فَكلٌ مُيَسَّرٌ لما خُلِق له»

«رواه البخاري ومسلم»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

السنة والبدعة

س ١ - : هل في الدين بدعة حسنة؟

ج ١ - : ليس في الدين بدعة حسنة والدليل قوله تعالى : «**اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيتُ لكم الاسلامَ دينا**»

«سورة المائدة»

وقوله ﷺ : «**وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار**»

«صحيح رواه أحمد وغيره»

س ٢ - : ماهي البدعة في الدين؟

ج ٢ - : البدعة في الدين هي الزيادة فيه أو النقصان قال الله تعالى منكرا على المشركين بدعهم :

«**أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذنْ به الله**»

«سورة الشورى»

وقال ﷺ : «**من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهو رَدّ**»

«متفق عليه»

(رَدٌّ : غير مقبول)

س ٣ - : هل في الاسلام سنة حسنة؟

ج ٣ - : نعم في الاسلام سنة حسنة .

قال ﷺ : «**من سَنَّ في الاسلام سُنةً حسَنة ، فله أجرُها ، وأجر من عمل بها مِن بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شيء . .**»

«رواه البخاري»

س ٤ - : متى ينتصر المسلمون؟ ،

٤ - : ينتصر المسلمون إذا رجعوا إلى تطبيق كتاب ربهم، وسنة نبيهم ﷺ وأخذوا بنشر التوحيد، وحذروا من الشرك على اختلاف مظاهره، وأعدوا لأعدائهم ما استطاعوا من قوة، قال الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إنْ تَنصروا الله يَنْصُرْكم ويُثبِّتْ أقدامكم»

«سورة محمد»

وقال أيضاً: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات لَيستخلِفنَّهم في الأرض كما استخلف الذين مِن قبلهم، ولَيمكِّنَنَّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم، ولَيُبدِّلنَّهم مِن بعد خوفِهم أمنا، يعبدونني لا يشركون بي شيئا»

«سورة النور»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الدعاء المستجاب

«اللهم إني عبدكُ، وابنُ عبدِك، وابنُ أمَتِكَ، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمُـك، عَدْلٌ فِي قضاؤك، أسألُـك بكـل اسمٍ هو لك، سميتَ به نفسَـك، أو أنـزلْتَه في كتابك، أو علَّمتَه أحداً من خلقك، أو استأثرتَ به في علم الغيب عندَك، أن تجعلَ القرآن ربيعَ قلبي، ونورَ صدري، وجلاءَ حُزني، وذهابَ هَمِّي - إلا أذهبَ الله همَّه وحُزنه، وأبدله مكانه فرَجاً»

«صحيح رواه أحمد»

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com